



بماذا استعدت غوام الأمريكية لهجوم كوريا الشمالية النووي المحتمل؟

12-08-2017 الساعة 20:00 | محمد عبدالله

نشرت سلطات جزيرة غوام جملة من التعليمات لسكانها حول كيفية التعامل مع أي هجوم نووي محتمل قد تشنه كوريا الشمالية على الجزيرة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» أن من بين التوصيات والتحذيرات: «لا تنظر إلى أي وميض أو كرة من اللهب، أو فطر نووي لأنه قد يعميك».

وتتضمن الإرشادات أيضا توصيات لتحديد الأماكن التي يمكن اعتبارها ملاجئ آمنة، في حال وقوع أي هجوم نووي محتمل، إضافة إلى خطوات لإزالة مواد مشعة قد تعلق بالملابس، والجلد، وشعر الرأس، وعلى سبيل المثال: «استخدم الشاهبو ولا تستخدم مجفف الهواء حتى لا تلتصق المواد السامة بشعرك».

وتنص الإرشادات على أن المنشآت الخرسانية التي تحمي من الغبار النووي هي أكثر الأماكن أمانا، لأن أسقفها وحيطانها السميكة تمنص المواد المشعة، مع الإشارة إلى ضرورة البقاء داخل هذه الملاجئ لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

وتفاديا لانتشار المواد المشعة، أوصت السلطات بضرورة خلع الملابس الخارجية ووضعها في حقيبة بلاستيكية محكمة الإغلاق، وإبعادها إلى أقصى مسافة ممكنة.

واعتبرت «واشنطن بوست» أن نشر الإرشادات المذكورة يتناقض مع ما أعلن عنه حاكم الولاية، «إدي كالفو»، يوم 9 أغسطس/أب الجاري، في تصريحات طمأن خلالها سكان الجزيرة البالغ عددهم 160 ألف نسمة.

وكانت قيادة القوات الاستراتيجية الكورية الشمالية أفادت، في وقت سابق، بأنها تخطط لتوجيه ضربة استباقية إلى جزيرة غوام، تقضي بإطلاق 4 صواريخ باليستية متوسطة المدى من طراز «هواسونغ-12» باتجاه الجزيرة.

فيها هدد الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» برد عنيف على كوريا الشمالية إذا استهدفت جزيرة غوام.

وتضم الجزيرة التي تبعد نحو 3 آلاف كلم من كوريا الشمالية، قاعدة عسكرية تتألف من قوات بحرية وقاعدة جوية، وفرق من خفر السواحل.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات